Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شخصيات (**ويست**) قد أصيبت بالعمى في كفاحها ، ووقعت في الشَرَك ، ومع هذا فانها لا تعرف ذلك . وحينما ننظر إلى غباء هذه الشخصيات ، وحياتها الضائعة ، فاننا نود البكاء والضحك في الوقت نفسه . وفي روايته الاولى الصادرة عام ١٩٣٣ بعنوان (**الآنسة ذات القلب الوحيد**) تصادفنا شخصية صحفي شاب لديه عمل غير مألوف . فهو يكتب نصائح خاصة للقراء الذين يرسلون رسائل إليه يشرحون فيها مشاكلهم الخاصة . وعلى امتداد صفحات الكتاب يُدعى « **الآنسة ذات القلب الوحيد** » وهذا جزء من الفكاهة الغريبة . والناس الذي يكتبون رسائل إليه في الصحيفة لديهم مشاكل غالباً ما تكون غريبة ومخيفة . فقد كتب إليه شخص يبلغ السادسة عشرة من عمره « **انني أجلس طوال النهار وأنا أنظر إلى نفسي وأبكي . . هناك ثقب كبير في منتصف وجهي يبعث الرعب في نفوس الناس ، بل وحتى في نفسي** » . ولا أحد يستطيع ان يبرر أو حتى يفسّر المعاناة . لكن « **الآنسة ذات القلب الوحيد** » التي في هذا العالم هي « **كهنة امريكا القرن العشرين** » . ولذلك فانه يحاول — غير انه يخفق في النهاية — جلب الراحة والاطمئنان إلى بعض المعذّبين .

وفي رواية (**يوم الجراد**) الصادرة عام ١٩٣٩ يصف (**ويست**) جماهير الناس التي تاتي إلى هوليوود « **مدينة الخيال والاساطير والاديان** » . ان الشخصيات تعيش نصف حياتها في أحلامها الخاصة المستحيلة والنصف الآخر في كوابيس الواقع . وتكثر في الكتاب الصور المرعبة (الأحصنة الميتة في المسابح . . . الخ) . ويبدو الموضوع الحقيقي عند (**ويست**) هو الجمهور نفسه لا الافراد . وتحكي القصة عن الشخصية الرئيسية فيها